

25 - شرح صحيح البخاري كتاب الإيمان | بابُ فَضْلٍ مِّنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ - الحديث 25 | د. Maher Al-Fahel

Maher Al-Fahel

يقول بخاري باب فضل من الصبر لدينه. اراد ان يبين في البخاري ان الورع من مكملات الايمان. انظر الى دقة الايمان البخاري ما اذكر مسألة الورق حتى يرد على المرجئة القائلين لا يضرهم عن ايمان المعصية. حتى يرد على التخوف على - 00:00:01

الانسان حتى لا يخطر الانسان بعمله في مسألة غير عظيم. لما ذكر هذا الباب ذكر هالباب تابع لباب السير. قال ما الفضل من السفر الى ديني؟ فاراد ان يبين انه من مكملات الايمان - 00:00:21

استبرأ اي طلب البر لدينه فاراد الامام البخاري ان الورع اصل عظيم في الايمان وكماله. ويفقد الانسان يختار خطبة يخطب فيها عن الورع. فهو من المسائل المهمة جدا قال البخاري حدثنا طبعا هم يذكرون الاخلاص وبعد الاخلاص مباشرة يأتون بالورع. وذاك الورع يأتي بعد - 00:00:31

بل ان الورع هو ثمرة من ثمرات الاخلاص لله كثير مما يشك فيه. قال البخاري حدثنا ابو نعيم وهو ابن زكي ابن حماد ابن زهير ابن ملائكة. اللقب الاحمر بلد اقامة الكهوف. طبعا هذا السبب كله توفي من اوله - 00:00:55

الى اخره. توسيع ثمن عشرة ومتين دلالة على ان هذا البلد قد حمل من العلم الكثير. فعلى اهل هذا البلد ان يقوموا بواجبهم تجاه هؤلاء الذين قد اوصلوا للعلم فعليه الانسان ان يكون سببا في وسطه للاجيال اللاحقة. قال حدثنا زكريا وهو ابن ابي زائر - 00:01:15

زكريا زكريا هو يعني يقال لزكريا ويقال زكريا البخاري يمكن يرويه زكريا ذكرياء زكرياء نعم. فهي على لغتين على لغة الحجاب زكريا الفقهاء والعلماء. وعلى لغة غيرهم زكريا نعم قال البخاري حدثنا زكريا - 00:01:35

انعام طبعا ذكرياء هذا مدلس. يقول الحافظ ابن حجر لم اره في الصحيحين وغيرهما من روایته عن الشعر الا معنعا ثم وجدته في فوائد ابن ابي الهيثم من طريق يزيد ابن هارون قال حدثنا الشعبي فحصل هذا مدلس. وهنا جاء في - 00:02:02

الكتب المشهورة بالعنونة لكن قد ثبت تصريحة بالسماع من عار ابن شواحين الشعبية فزال ما كنا كاين هسا هنا جانا عن عامر هنا عن عامر لانهم نخشى لا نأكل بضعف السلف في اول الوفاة - 00:02:22

يعني الشيخ ابو طالب رحمة الله عليه عدد من الاحاديث في صحيح مسلم من روایة في ابو الزبير محمد المسلم من تدرس عن جائعه فقال ضعيف عن جابر وقد عنهم - 00:02:41

وهنا نحن لا نستعجل نبحث هل انه قد صرخ بالسماع فهنا قد وجد تصريحة بالسماء خارج الجدر السكة؟ يعني شيخي اي روایة جات هنا من ذكرياء معنونة هي مصرح بها لا لا احنا هاد نتحدث عن هذا الحديث هذا الحديث - 00:02:54

اسمع ولكن احاديث المدلس كل حديث رواه المدلس لابد من التصريح في السماء الاثمة اشياء قد تختبر الرسول عليه وسلم تدليس حميد بن ابي حميد انس هذا مقبول على العمته مقبولة. اوينة مقبول وهكذا ثمة اشياء نادرة جدا. يعني - 00:03:14

المسلم روایة ابو الزبير عن جابر هاي مقبولة عندنا. لان ما لم يسمعه ابو الزبير من جيبه فقد سمعه من؟ قد سمعه انه اخذه من صحيفة قيس ابن سليمان ان يشكرون وهذا قد صرخ بالسماع ووجد الاسناد في العلم زال ما كنا نمشي - 00:03:34

اخشان من تدليسه. عامر بن شراحيل الشعري الحميري ابو عمرو الذي قام من توه بلد الوفاء توفي عام اربع مئة. من اقواله يقول اتقوا الفاجر من العلماء. والجاهل من المتعبدین فانهما افة لكل فتل - 00:03:54

وهذا كبار السن حينما قال سمع الله لمن حمده يعني ما وقف عدلا ابدا. وهذا قد يأتي شاب صغير يقلد هذا ويصلی متى صلاته. وايضا العالم الفاجر وما اكثر الفجار والعياذ بالله. يعني احد علماء مصر وهذا الاسلوب قال للقرآن ما - 00:04:13

ليس بالكامل قال المؤمن ماذا قال هكذا؟ حتى يجامـل ايران حتى يحصل على فـئـاتـ. وهذا كثير جدا من هذا القبيل نسأل الله السلامة والعافية ايه ومن اقوال العلم اكثـرـ من ان يـحـصـيـ فـخـذـ منـ كلـ شـيـءـ اـحـسـنـهـ. وهذا حقيقة شيء مهم جدا ان الانسان يدرس هذا التفصـيلـ انـ الـانـسـانـ يـهـتـمـ - 00:04:33

تهتم بالبخاري تهتم بفهمـهـ منـ الجـلـدةـ اذاـ ظـبـطـ هـذـاـ الكـتـابـ ماـ تـحـتـاجـ انـ تـظـبـطـ ولاـ تـحـتـاجـ انـ تـظـبـطـ خـلـصـ. فالـانـسـانـ يـهـتـمـ تـقـرأـ منـ هـنـاـ وـمـنـ هـنـاـ وـمـنـ هـنـاـ حتـىـ - 00:04:55

حتـىـ لوـ تـقـرأـ منـ الصـبـاحـ الىـ المـسـاءـ وـتـجـعـلـ الـلـلـيـلـ معـ النـهـارـ وـلـاـ تـقـرأـ قـرـاءـةـ التـنـظـيمـ اـحـنـاـ اـدـرـكـنـاـ مـنـ الشـيـوخـ فيـ هـذـاـ الـبـلـدـ عـاـشـ سـتـينـ عامـ لـكـنـهـ لاـ يـتـقـنـ عـلـمـاـ مـنـ الـعـيـوبـ بـسـبـبـ دـعـمـ التـرـتـيبـ. الـمـسـأـلـةـ نـفـيـسـةـ مـهـمـةـ جـداـ. يعنيـ يومـ اوـ قـبـلـ اـمـسـ اـخـوـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ رـيـاضـ قالـ - 00:05:10

انا اريد اقرأ دراسة اتقـنـ مثلـهـ اـحـسـنـتـ اـتـصـلـتـ فـكـلـمـتـهـ يـوـمـ اـمـسـ عـنـ طـرـيـقـ الـهـاـفـهـ وـاتـصـلـتـ بـهـ السـائـلـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ عـنـهـمـ السـاعـةـ الـحادـيـةـ عـشـرـةـ. قـلـتـ لـهـ لـقـدـ اـفـرـحـتـنـيـ بـتـلـاوـةـ هـذـاـ. فـاهـتـمـ بـالـقـرـآنـ تـفـسـيرـهـ عنـ طـرـيـقـ تـفـسـيرـهـمـ اـخـتـبـرـهـ - 00:05:30

نـسـبـةـ كـسـوـرـةـ مـنـ التـشـجـعـ. اـذـاـ مـاـ دـمـتـ قـدـ حـفـظـتـ الـجـزـرـيـةـ فـاقـرـأـ شـرـوـحـهـ وـاقـرـأـ صـوتـيـاتـ الشـيـخـ اـيـمـ وـغـيـرـهـ. وقتـ قـلـهـاـ وـايـضاـ مـنـ الصـفـاتـ وـالـمـخـارـجـ حتـىـ فيـ كـلـامـ الـعـادـيـ يـكـوـنـ هـذـاـ الشـيـءـ. واـيـضاـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ وـمـنـ فـقـهـ كـتـابـ للـشـيـخـ الشـنـقـيـطـيـ - 00:05:50

مسـمـوـعاـ وـمـكـتـوـبـاـ عـنـ طـرـيـقـ الشـامـلـةـ قـلـتـ لـهـ اـشـكـرـكـ اـنـ اـشـكـرـكـ تـرـتـيـبـ مـهـمـ جـداـ حتـىـ الـانـسـانـ يـحـسـنـ نـعـمـ سـمـعـتـ النـعـمـانـ اـبـنـ بشـيـرـ اـبـنـ سـعـدـ الـخـزـنـجـيـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ تـشـوـفـهـ هـذـاـ نـعـمـانـ البـشـيـرـ - 00:06:10

اصـفـرـ منـ سـمـعـ منـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـقـدـ تـوـفـيـ هـذـاـ وـلـدـ فـيـ السـنـةـ الثـانـيـةـ لـلـهـجـرـةـ. اـوـلـ مـولـودـ تـتـحـمـلـونـ الـقـلـوـبـ وـالـمـولـودـ؟ـ لـاـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ اللـهـ الزـيـرـ. اـوـلـ مـولـودـ فـيـ الـاـنـصـارـ. مـولـدـ الـاـسـتـاذـ اـسـمـاـهـ هـجـرـيـ. يعنيـ تـوـفـيـ النـبـيـ - 00:06:34

يـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ ثـمـانـ سـنـوـاتـ وـهـوـ قـدـ سـمـعـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ مـمـيـزاـ. فـهـيـ مـنـ اـدـلـةـ عـلـىـ صـحـةـ سـمـاعـ الصـدرـ. الصـبـيـ المـمـيـزـ يـقـولـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ طـبـعـاـ هـذـاـ الرـجـلـ يـعـنـيـ كـانـ هوـ عـاـمـلـ فـيـ الـكـوـفـةـ وـاـصـبـحـ عـاـمـلـ لـعـبـدـ اللـهـ بـنـ الـزـيـرـ ثـمـ - 00:06:56

اـهـلـ حـمـصـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ. بـعـدـ اـنـ اـصـبـحـتـ الـخـلـافـةـ لـلـاـمـوـيـيـنـ. يـقـولـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـحـلـالـ بـيـنـ هـذـاـ الـبـيـنـ فـيـ عـيـنهـ وـفـيـ وـصـفـهـ يـعـنـيـ مـثـلـ الـخـمـرـ. بـيـنـ مـثـلـ لـحـمـ الـغـزـالـ بـيـنـ اـنـ هـذـاـ حـلـالـ. وـالـحـرـامـ بـيـنـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـمـحـرـمةـ - 00:07:16

وـبـيـنـهـمـ مـشـتـبـهـاتـ الـاـشـيـاءـ الـتـيـ يـتـجـازـبـهاـ دـلـيـلـانـ. نـعـمـ. شـخـصـ يـقـولـ اـلـاـنـ شـرـابـ الشـعـيـرـ مـحـرـمـ اـيـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ يـتـفـقـ عـلـىـ رـوـحـ لـلـهـلـالـ. لـاـ يـعـلـمـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ بـلـ الـعـلـمـ الـرـاسـخـونـ يـعـلـمـونـ. هـذـاـ الـحـلـالـ مـنـ الـحـرـامـ لـكـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ. ثـمـ - 00:07:36

وـمـاـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـلـاـنـ شـبـهـ اـنـ يـتـورـعـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ فـمـنـ التـقـىـ الشـبـهـ المـشـبـهـاتـ اـيـ تـلـكـ الـاـمـورـ الـمـلـبـسـةـ. اـسـتـبـرـأـ لـدـيـنـهـ وـعـرـضـهـ. اـذـاـ مـنـ الـاـثـمـ وـعـرـضـهـ فـيـ الطـعـنـ. هـمـ. يعنيـ الدـيـنـ هوـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـرـضـ الـعـرـضـ - 00:07:56

انتـ اـلـاـنـ تـجـلـسـ فـيـ الشـارـعـ اوـ اـحـنـاـ زـرـنـاكـ فـيـ بـيـتـكـ وـرـأـيـنـاكـ تـشـرـبـ مـنـ هـذـاـ الشـرـابـ. فـرـبـماـ تـنـتـحـدـ بـعـدـ اـنـ نـخـرـجـ نـقـولـ بـاـنـ صـدـامـ يـشـرـبـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـبـيـرـةـ وـاـضـحـ؟ـ فـالـانـسـانـ اـذـاـ يـبـتـعـدـ عـنـ الـمـشـبـهـاتـ يـسـتـبـرـ لـدـيـنـهـ فـلـاـ يـقـعـ فـيـ الـاـثـمـ يـسـتـبـرـ حـتـىـ لـاـ يـتـكـلـمـ النـاسـ - 00:08:16

وـمـنـ وـقـعـ فـيـ الـشـبـهـاتـ كـرـاعـ يـرـعـيـ حـولـ الـحـمـيـ يـوـشكـ ايـ وـاقـعـ طـبـ وـهـذـاـ تـشـبـيـهـ نـفـيـسـ جـداـ يـعـنـيـ يـشـبـهـ الـانـسـانـ شـبـهـ نـفـسـهـ بـالـبـهـيـمـةـ شـلـوـنـ الـبـهـيـمـةـ الـواـحـدـ لـمـ يـرـعـاـهـ؟ـ وـشـبـهـ الـحـمـيـ طـبـعـاـ الـحـمـيـ - 00:08:36

يعـنـيـ قـدـ يـأـتـيـكـ عـالـمـ مـنـ عـلـمـاءـ السـوـءـ يـسـتـدـلـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ اـنـ يـحـقـ لـلـمـلـكـ اوـ الرـئـيـسـ اـنـ يـحـمـيـ شـيـءـ لـنـفـسـهـ وـيـسـتـدـلـ وـجـدـنـاـ فـيـ مـنـ يـبـحـثـ عـنـ الـاـشـيـاءـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـرـافـقـ فـيـهـ لـرـؤـوسـهـ - 00:08:56

فـهـنـاـ يـعـنـيـ وـجـودـ الـحـمـيـ عـنـ الـمـلـوـكـ وـعـنـ السـلـاطـيـنـ. لـيـسـ فـيـ هـذـاـ الـاقـرـارـ لـلـحـمـيـ كـانـ اـحـدـ مـنـ الـاـكـثـرـ عـنـ فـاـنـهـ كـانـ يـحـمـلـ الـمـكـانـ

ويجعلها لابنه. سأتينا في صحيح البخاري في كتاب تفسير قول لا حمى الا لله ورسوله - [00:09:12](#)
الا لا شيء اجعل لي الصدقة كما حمل النبي صلى الله عليه وسلم وكما فعل عمر ابن الخطاب. اما في نفسه يعني صدام حسين لما جاء في منطقة هنا وصار يرمي بالسلاح يقول اينما تذهب الطلقات فهذه منطقة محمية. هذا الشيء ليس ب صحيح. نعم - [00:09:32](#)
يقول ومن وقع في الشبهات فراع يرأى حولك واللي يقع في الشبهات مثل راعي يعني هذه الارض محمية هنا وهو يرعى هنا ولا يبالى فقد تأتي القائمة لا بأس لكن لا اكثرت منها ربما تدخل وهذا من حيث لا يجوز. فيقع في الواقع في العقوبة عقوبة هذا [00:09:50](#)

فهنا الانسان عليه ان يجعل بيته وبين الحرام ست رز من الحلال يتوضأ حتى لا يقع في اللائم. وما وقع في الشبهات كرائم يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك ملك الاحرف تنبئه تدل على تحقيق ما بعد هذا - [00:10:10](#)
وان لكل ملك هذا بيان واقع وليس جباهة الا ان حمى الله في ارضه محارمها المعاصي التي حرمتها الله تعالى كالقتل والسرقة ونحوها من الاشياء المحرمة الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد. طب احنا لما نقول القلب لا نقصد بخاخ الدم. في يوم من [الايات موقع اسمه - 00:10:35](#)

لكل الملحدين والعياذ بالله. موقف الناس الكفار فاتوا مقال على من مقالاته وتحذثوا نقل وفي مكان ذكرت قلبا على القلب قالوا القلب ليس هو الا بخاخ الدم نحن ما نقصد بالقلب بخاخ الدم نقصد القلب الذي - [00:10:58](#)
من تحته النفس من هو هذه النفس هي التي نعم. الناطقة نعم. وهذا العضو قلب اللي هو يضخ الدم رخوة سرير لها. نحن نقصد [النفس لا نقصد هذه البخاخة. الا وان في الجسد مضغة خيار للقلب - 00:11:16](#)
ووصفها بالمضغة بصيغة هذا الشيء كالشيء الذي يمضغ. اذا صلحت صلح الجسد. اشارة الى ان القلب ملك الاهباء يا بنى كف عنا [تناؤبك. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي - 00:11:36](#)
خلف الانسان يهتم بالقلب. طبعا يقول ابن رجب الحنبلي عن هذا الحديث قد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر [وعمار ابن ياسر وجابر وابن مسعود - 00:11:56](#)
هدى ابن عباس وحديث النعمان اصح احاديث الباب. ماذا ننتفع منك؟ من خلال ابن مجد فيما يتعلق بصنعة الحديث عند الامام طيب [نستفيد من البخاري لا يأتي فقط في الصحيح يأتي في الصحيح ويأتي بالاصح وهذا مثال لهذا الامر. هذا بالله - 00:12:06](#)
[وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه يعني - 00:12:26](#)